لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات لا اله الا الله رواه الطبراني عن معقل بن يسار لكل شيء انفة وانفة
الصلاة التكبيرة الاولى رواه الطبراني عن ابي الدردا لكل شيء شرف وشرف المجالس ما استقبل القبلة
رواه ابو يعلى عن بن عباس رضي الله عنهما لكل شيء صفوة وصفوة الصلاة التكبيرة الاولى رواه ابو يعلى عن ابي
هريرة رضي الله عنه لكل شيء قمامة وقمامة المسجد لا والله وبلا والله رواه ابو يعلى عن ابي هريرة لكل شيء
معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين رواه الطبراني عن بن عمر رضي الله عنهما لكل شيء مفتاح ومفتاح
الجنة حب المساكين رواه بن بلال في مكارم الاخلاق عن بن عمر رضي الله عنهما لكل شيء افة تفسده وافة هذا
الدين ولاة السوء رواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن بن مسعود رضي الله تعالى عنه لكل شيء باب
وباب العبادة الصيام رواه بن حبان في الثواب عن ابي الدردا لكل شيء حلية وحلية القران الصوت الحسن
رواه الحاكم عن انس رضي الله عنه لكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة
رضي الله عنه لكل شيء حسبة وحسبة الله قل هو الله احد رواه الطبراني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
لكل نبي تركة وضيعة وان تركتي وضيعتي الانصار فاحفظوني فيهم رواه الطبراني عن انس رضي الله عنه
لكل نبي حرم وحرمي المدينة رواه الديلمي في مسند الفردوس رواه بن عباس رضي الله عنهما لكل امة
اجل وان لاجل امتي مائة سنة فاذا مر على امتي مائة سنة اتاها ما وعد الله يعني كثرة الفتن رواه ابو يعلى
عن المستورد بن شداد لكل امة رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد رواه ابو يعلى عن انس رضي الله عنه
وفي الاحاديث من ذلك شيء كثير وانما اكتفت هاهنا بهذه الامثلة تقريرا للنوع التي اخترعته

والنفي للموضوع قصدا صنعه مثاله ليس الشديد الصرعه

هذا النوع ايضا من مخترعاتي سميته نفي الموضوع وهو كثير في الحديث وكلام البلغا بان يكون اللفظ موضوعا
لمعنى فيصرح بنفيه عنه ويثبته لغيره مبالغة في اعتقاد الحكم له مثاله ما رواه الشيخان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب وما رواه مسلم عن بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون
الرقوب فيكم قالوا الذي لا ولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا قال
ابو عبيدة الرقوب في اللغة معناه فاقد الاولاد في الدنيا فجعله فاقدهم في الاخرة ومنه ليس الغنا
كثرة المال ولكن الغنا غنى النفس رواه الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ليس البيان كثرة الكلام
ولكن فصل فيما يحب الله ورسوله وليس العي عي اللسان ولكن قلة المعرفة بالحق رواه الديلمي عن ابي هريرة
رضي الله عنه ليس الجهاد ان يضرب بسيفه في سبيل الله انما الجهاد من عال والديه وعال ولده وعال نفسه
وعال نفسه يكفها عن الناس رواه في الحلية عن انس ليس السنة ان لا تمطروا ولكن ان تمطروا ثم
لا تنبت الارض شيا رواه الشافعي رضي الله عنه ليس الصيام من الاكل والشرب انما الصيام من اللغو

والرفث

٧٥

والرفث الديلمي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ليس عدوك الذي اذا قتلك ادخلك الجنة واذا قتلته كان نورا لك
ولكن عدوك نفسك التي بين جنبيك وامراتك التي تضاجعك على فراشك وولدك الذي من صلبك رواه الطبراني
وغيره عن مالك الاشعري رضي الله عنه ليس الاعمى من يعمى بصره ولكن الاعمى من تعمى بصيرته رواه الديلمي عن عبد الله
بن جراد ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحيا كان صلى الله عليه وسلم يتمثل به كما رواه الديلمي عن
بن عباس وهو ظاهر وان اتى بجمل المفصل توصلا لحكم ما به اتصل

وحذف الوسط الموصول فذاك التمهيد للدليل

هذا نوع ثالث اخترعته وسميته تمهيد الدليل وهو ان تقصد حكم لشيء فترتب له ادلة تقتضي تسليمه قطعا
بان يبدا بالمقصود ويخبر عنه بجملة مسلمة ثم يخبر عن تلك الجملة باخرى مسلمة فيلزم ثبوت الحكم الاول
بان يحذف الوسط ويخبر بالاخير عن الاول وهذا شكل من اشكال المناطقة ونحوه عاشر اهل السنة لا يتبعهم
اولا وهم مصرحون بانه في طبع اهل الذوق والزكا والقران والسنة طافحان باستعماله ثم تارة يكون
الوسط جملة واحدة وتارة يكون اكثر فمن الاول قوله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا رواه مسلم فانه يصح ان يحذف الوسط فيقال لا تدخلوا الجنة حتى تحابوا لم يؤمن بالله من
لم يؤمن بي ومن لم يؤمن بي لم يحب الانصار رواه الطيالسي عن سعيد بن زيد من عقد عقدة ثم نفث فيها
فقد سحر ومن سحر فقد اشرك رواه النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه من اذى مسلما فقد اذاني ومن
اذاني فقد اذى الله تعالى رواه الطبراني عن بن عباس

ومنه تصحيفا بان يقصد به وبالتصحيف امر قصدا

هذا نوع رابع اخترعته وهو ان يوتى في المقصود بكلام لتصحيفه معنى معتبر فيقصد ذلك ليذهب نفس
السامع الى كل معنييه كما حكي عن بعض الاذكيا انه كتب الى اصحابه ان يشتري له من البضايع الرائجة وامر
ان لا ينقط ليصلح للرائجة والرابحة ومن الطف ما وقع في الحديث مما لتصحيفه معتبر حتى اختلف الناس
في روايته ما رواه ابو يعلى عن بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بغسل
الدبر فانه يذهب بالبواسير فقوله بغسل الدبر اختلف فيه فبعضهم فهم انه بفتح الغين المعجمة وسكون
السين وضم اللام المهملتين والبا الموحدة ومنهم الحافظ ابو الحسن الهيثمي فاورده في باب الاستنجا
وناسب ذلك قوله فانه يذهب بالبواسير فانه من امراض المقعدة وبعضهم انه عسل النحل ومنهم
الحافظ ابو منصور الديلمي رحمه الله تعالى فانه قال عقبه في مسند الفردوس الدبر بفتح الدال
وهو سكون الموحدة هو النحل وقرب منه حديث الترمذي اربعة من سنن المرسلين السواك
والتعطر والنكاح والحيا منهم من يرويه بالمثناة ومنهم من يرويه بالنون القسم الثاني اللفظي

منه الجناس بين لفظين بان تشابها فان يك الوفاق عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)